المدرسة
الوطنية الأرثوذكسية
الشميساني

The National
Orthodox School
Shmaisani

مسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ في اللّغة العربيّة

الأعمال الفائزة – المقال

العام الدراسي 2019-2018

الأعمال الفائزة للعام 2018-2019

المقال

حقّ العودة إلى فلسطين - مايا غنما- الخامس..... 2

الاستخدام الآمن للتكنولوجيا - ملاك الشريف - الرابع 3

الاستخدام الآمن للتكنولجيا - فارس عريضة - الرابع..... 4

التكنولوجيا - سند دبابنة - الرابع..... 5

حق العودة إلى فلسطين - أنطوان نجمة - الخامس 6

حق العودة إلى أرض الوطن - سلمى فاخوري - السادس..... 7

هل ستفتح أم الغريب أبوابها لنا من جديد؟ - جود نوفل - السابع..... 9

حقّ الجار - سند الجرابعة – السابع..... 11

تخيّل - سيف الحسن – الثامن 12

حقّ الجار - فرح الشرقاوي -السابع..... 14

حياتنا والتّكنولوجيا - ماسة غاوي - الثامن 15

الأمان التّكنولوجي ضرورة - سيف كتن- التاسع 16

فلسطين الحق - غيد موسى - العاشر 18

الهوية الفلسطينية وحق العودة - رند الطرزي- التاسع..... 20

بنية المستقبل - زيد الشركسي – التاسع..... 22

إنّه حقّ العودة - كريم أيوب – التاسع..... 24

سجناء التكنولوجيا - سيلين مجدي حجازين- العاشر 26

عودتنا حقّ - ميس قاسم زعتر- العاشر 28

حقّ العودة - عبد الكريم عماد السبايلة- التاسع 30

الاستخدام الآمن للتكنولوجيا - زيد فراس الحوراني - التاسع..... 32

استخدمها بأمان - ليان خشان -التاسع 34

حقّ العودة إلى فلسطين - مايا غنما- الخامس

الوطنية الارثوذكسية/ الشميساني

أنا طفلة من فلسطين ومن منكم لم يسمع بفلسطين أرض القداسة ومهد الديانات، هي أرض عربيّة سرقها الصّهاينة وطردوا أهلها الأصليين، فشرّدوا إلى أيّ مكان مثل مصر، ولبنان، وسوريا، والعراق، والأردن وكلّ أنحاء المعمورة.

أحبّ البلد الذي أعيش فيه، ولكن من حقّي أيضًا العودة إلى فلسطين، فأنا قد تعلّمت أن من يسرق من الآخرين يذهب إلى السّجن ويعاقب، إذا لماذا بقيت أرضي المسروقة مع السّارق ويبقى صاحب الأرض لاجئًا ومشرّدًا في كلّ مكان؟

أبي وأمّي يعلّقان مفتاحًا قديمًا لمنزلنا بعمان ويقولان أنّه مفتاح بيت جدّي القديم في القدس، وأننا سنرجع يومًا ما إلى أمّنا الحبيبة فلسطين، وعاصمتها القدس العربية.

ما أروع فلسطين فحضنها كحضن أمي!

الاستخدام الآمن للتكنولوجيا - ملاك الشريف - الرابع

مدارس الكلية العلمية الإسلامية/ جبل عمان

في وقتنا الحاضر تلعب التّكنولوجيا دورًا كبيرًا في حياتنا، فأصبحنا لا نستغني عنها أبدًا، بداية بالهاتف المحمول و مرورًا بشبكة الإنترنت ووسائل الاتصال الاجتماعيّ والتي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من يومنا، ولكن في بعض الأحيان ونتيجة لانشغال الأهل وعدم وجود التّوعية المناسبة للأطفال أو من هم في مراحل الشّباب الأولى فإنّهم يتعرّضون للكثير من المشاكل الّتي نسمع عنها، بسبب هذه الوسائل والمجالات المفتوحة على شبكة الانترنت والتي لا يخلو أيّ بيت منها ومن المشاكل التي سمعت بها ولا زالت تشغل ذهني قصّة الفتاة سارة التي تعرّفت إلى الكثير من الأصدقاء سواء أكانت تعرفهم أو لا تعرفهم، ولفت انتباه سارة إحدى الفتيات التي بدأت بالحديث معها بأمور عامة متنوعة كالألعاب المفضلة والألوان المفضلة وهكذا .... إلى أن بدأت هذه الصّديقة تطلب من سارة أن ترسل لها صورها حتى يكتمل التعارف بينهما، استغربت سارة طلب صديقتها خاصة بعد الأسئلة الخاصة الأخرى، مثل اسم مدرستها ومن يقوم بإيصالها إلى المدرسة وأين يقع منزلها وعدد غرف المنزل،كما طلبت منها أن ترسل لها صورًا من داخل المنزل، استغربت سارة هذه الأسئلة وبدأت تفكّر بهذه الصّديقة الغريبة مع أسئلتها غير المناسبة بنظرها، خافت سارة كثيرًا فقرّرت الذّهاب إلى والدتها التي طالما حذّرتها من الحديث مع الغرباء بأمور شخصيّة وأخبرتها بأمر هذه الصّديقة الغريبة، والتي قطعت الاتصال بها نهائيًّا؛ لإدراكها أن ما تقوله والدتها صحيح، فهذه لا بدّ وأن تكون إحدى الفتيات التي تسعى للكسب المادّيّ عن طريق الفتيات اللواتي هنّ بحاجة للتوعية، أحسنت سارة التّصرف سريعًا بإخبار والدتها ولكن هل جميع الأطفال بذكاء سارة وحسن تصرفها ...طبعا لا.

أتمنى من الجميع وبمختلف الأعمار وخاصة الأطفال الانتباه كثيرًا وعدم الانجذاب إلى الحديث مع الآخرين الذين يمتلكون القدرة على جذبهم للحصول على المعلومات الخاصّة بهم، وهذا يعتمد بشكل كبير على الأهل وعدم توعيتهم لأطفالهم .

الاستخدام الآمن للتكنولجيا - فارس عريضة - الرابع

المدرسة الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

أنا قد ولدت من الذكا ودخلت في كلّ العلوم
لأكون عونك في الحياة مخفّفا عنك الهموم

تطوّرت الحياة في القرن الحادي والعشرين تطورًا كبيرًا، وأصبحت التّكنولوجيا عنوانًا لكلّ مظاهرها سواء في البيوت، أو المصانع، أو المدارس، أو المستشفيات.
لكنّ التكنولوجيا سلاح ذو حدين له سلبيات وإيجابيات.
لنبدأ حديثنا أولا بالإيجابيات:
- التّكنولوجيا في المجال الطبيّ، فقد تمّ ابتكار أجهزة ومعدات طبيّة متطورة كثيرًا.
- التّطور التّكنولوجيّ لوسائل التّواصل الاجتماعيّ، فأصبح العالم قريةً صغيرةً بفضله.
- تطّور علم الفلك والفضاء، فظهرت الأقمار الصّناعية، وتمّ اكتشاف العديد من الكواكب عن طريق التّكنولوجيا.
- تسهيل الحصول على المعلومات عن طريق البحث في الإنترنت.
- تحقيق التّعليم الذّاتي للفرد وتسهيل التّعلم عن بعد.
أما سلبياتها:
- مشكلات في النّظر بسبب التركيزعلى شاشة الحاسوب أو الهاتف لفترات طويلة.
- من الأضرار التي قد تنتج من كثرة استخدام الأجهزة الإلكترونية تراجع عدد ساعات النوم.
- زيادة نسبة التّوتر وفقدان القدرة على التّركيز.
- إدمان التّكنولوجيا وخصوصًا الاستخدام المفرط لوسائل التّواصل الاجتماعي والإنترنت، وهذا يعتبر مشكلة يسبب ضياع الوقت الثّمين.
وبما أنّ التّكنولوجيا سيف ذو حدين، فعلينا أن نحسن استخدامها بما هو مفيد لنا والابتعاد عن استعمالها في المجالات السّيئة.

التكنولوجيا - سند دبابنة - الرابع

كلية تراسانطة لآباء الفرنسيسكان

التّكنولوجيا مهمة في حياتنا؛ لأنّها تساعدنا في تسهيل التّواصل بين البشر. فتنوّعت وسائل التّواصل من الهاتف الثابت إلى الهاتف المحمول، وبواسطة الشّبكة الدّولية للمعلومات، حيث أصبح بمقدور البشر التّواصل مع بعض بثوانٍ معدودة مهما اختلفت مواقعهم على سطح الكرة الأرضيّة، كما ساهمت في تطوير المعرفة والعلوم مما أدّى إلى تسهيل حياة البشر من خلال الاختراعات التي ساعدت في عمليات الإنتاج في المصانع وساهمت بحلّ المشاكل البشريّة المختلفة، وإيجاد أساليب جديدة ومطورة للحياة وللعلاج عن بعد.

وهناك فوائد أخرى للتّكنولجيا منها:

- تسريع العمل في الشّركات والمؤسسات والدّوائر الحكوميّة.
- تسهيل عملية البيع والشراء عبر " الإنترنت".
- الحصول على المعلومات المختلفة بشكل سريع.

وبسبب التّكنولوجيا e-school في كليتي الحبيبة تراسانطة أصبحت والدتي تعرف جميع واجباتي وهي في عملها.

التّكنولوجيا بفوائدها العظيمة لها من المضار التي تلوح بالخطر على مستخدميها إذا لم يحسن استخدامها؛ لأنّها عالم واسع المجالات؛ لذا علينا أن نكون حذرين.

حق العودة إلى فلسطين - أنطوان نجمة - الخامس

الوطنية الأرثوذكسية / الشميساني

حقّ العودة هو حقّ كلّ فلسطيني طرد أو أجبر على الخروج من بلده بسبب الحرب أو أيّ سبب آخر.

في عام 1948 احتل الصّهاينة فلسطين وأجبروا جميع سكانه على الخروج وما زالوا يجبرونهم على الخروج في وقتنا الحالي.

سلب الصّهاينة أكثر من 17 مليون دونم من أراضي فلسطين وبدأوا بتدمير المباني؛ لكي يبنوا مستوطناتهم عليها. وفي عام 1978 حصل أكثر من 50 مدبحة وقتل فيها رجال وأطفال ونساء لدفاعهم عن أرضهم.

أكثر من 71% من فلسطين أصبحت لليهود، وأيضا أكثر من 531 قرية ومدينة دمّرها الصّهاينة.

لا أحد يريد أموالًا ليتعوض بها عن عدم العودة إلى بلدهم وذكرياتهم، وعلينا أن لا نفرّط بحقّنا وحق أولادنا بالعودة إلى بلادنا.

حق العودة إلى أرض الوطن - سلمى فاخوري - السادس

مدرسة البكالوريا عمان

القضيّة الفلسطينية قضيّة شائكة، بدأت منذ سبعين عامًا، عندما وعد (بلفور) وزير خارجية بريطانيا اليهود بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين، على أساس أنّهم كانوا مشرّدين دون وطن، والعالم يتمنى أن يتخلّص منهم وخاصة في روسيا وأوروبا الشّرقية. وكان هذا الوعد في عام 1917 وتمّ تنفيذه عام 1948 حيث كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وبدأت هجرة اليهود إلى فلسطين من جميع أنحاء العالم، وتمّ تهجير الفلسطينيين وطردهم من بلادهم، وكان عام النكبة!
تم تشريد الشعّب الفلسطينيّ وتهجيره بعد أن تعرّض للكثير من القتل والتّعذيب بمخطط بريطاني صهيونيّ، واستوطن اليهود في جميع أنحاء فلسطين بعد أن استولوا على منازل الفلسطينيين بالتّهديد والقتل، وكانت المأساة!! إلا أنّ الشّعب الفلسطيني صمد ورفض الاحتلال والاستعمار البريطانيّ والمشروع الصهيونيّ، وقامت الكثير من الحركات الوطنيّة لمقاومة الاحتلال مثل حركة عزّ الدين القسام وغيرها.

عاش اللاجئون الفلسطينيون في خيام بعد أن طردوا من ديارهم وأقيمت لهم الكثير من المخيمات في الأردنّ مثل، مخيم الحسين ومخيم البقعة وفي سوريا مخيم اليرموك وفي لبنان مخيم صبرا وشاتيلا، وكان عدد اللاجئين الفلسطينيين الأكثر عددًا على مستوى العالم.
وتعرّض الفلسطينيون للكثير من الصّعوبات والمتاعب صيفًا وشتاءً داخل هذه المخيمات وهم بعيدون عن أرضهم وخيراتها، ولكنّهم صمدوا ولم يفقدوا الأمل بالعودة وكانت منظمة الأونروا تقدّم لهم المساعدات؛ ليستطيعوا مواجهة الصّعوبات التي يتعرضون لها؛ لأنّ هذه المخيمات تمتاز بالكثافة السّكانية والفقر وصعوبة الحياة لعدم وجود بنية تحتيّة.

عاش الفلسطينيون وواجهوا هذه الصّعوبات وكلهم ثبات وأمل بالعودة إلى أرض الوطن مهما مرّ عليهم من زمان، هذه الحياة زادتهم قوّة وصلابة في حقّ العودة، وعملوا ووقفوا على أرجلهم في الدّول التي استضافتهم، وزرعوا في نفوس أبنائهم حبّ الوطن وحقّ العودة إلى أرضهم أرض الآباء والأجداد، هذا الجيل الذي لم ير أرضه بل يسمع عنها إلا أنّه يحلم بالعودة من خلال حبّ الآباء لأرض فلسطين وتعلّقهم بها.

وظلّت فلسطين شغلهم الشّاغل وكيفية تحقيق العودة إلى الوطن الغالي مهما مرّ عليه من سنوات ونحن بعيدون عن هذه الأرض المقدّسة، وسيكون لنا حقّ العودة.
حقّ العودة لن يضيع أبدًا، وهو حلم يراود كلّ فلسطينيّ يتمنّى العودة إلى وطنه وهو حقّ مشروع لجميع اللاجئين وإسرائيل تسعى إلى دفنه.

الفلسطينون يقومون بإطلاق مسيرات العودة مع ذكرى يوم الأرض الذي يصادف 30 من آذار، وهذا ما يثير مخاوف الإسرائيليين باستمرار! وإنّنا لعائدون بإذن الله بالعزيمة والإصرار والثبات.

هل ستفتح أم الغريب أبوابها لنا من جديد؟ - جود نوفل - السابع

مدرسة الرائد العربيّ

اسمي جود راكان جابر نوفل، ولدت لأب لاجئ وأم نازحة (في وطني خارج وطني) في عام 2006 م، أيّ بعد النّكبة بثمان وخميسين عامًا.

ورثت من أمّي الهويّة الفلسطينيّة، فكنت محظوظة في الدّخول إلى جانب المسمى بالضّفة الغربية (الجانب الفلسطينيّ للدّولة المحتلة)، وورثت من أبي كرت اللاجئين الذي أوهمني جدّي- رحمه الله- بأنّه جواز سفري للدّخول إلى بلدي يافا.

يافا، ويسمونها عروس فلسطين، ويسمونها بأمّ الغريب وأسميها أنا بحلمي الأزليّ، حلم جدّي بالعودة يوما – التي سطرها بدموع بحر يافا- لكنّه لم ير هذا الحلم وورثت منه حلمه بالعودة في صندوق خشبيّ يحتوي على مفتاح بيت والده ووثيقة ملكيته وكرت اللاجئين.

نبذة عن يافا بعيون جدّي:
قال: إنّها عروس البحار من لم يعرفها لم يعرف المدن ولن يعرف الجمال. موج بحرها لا يشبه أيّ موج وطعم برتقالها لا يشبه أيّ برتقال. هي تعتبر إحدى أقدم مدن السّاحل الفلسطينيّ الواقعة على البحر الأبيض المتوسطة، ومن خلال مينائها الطّبيعيّ كانت يافا تستقبل السّفن منذ القدم، وأصبحت المدخل البحري الرئيس لفلسطين.

جدّي كان يعمل في الميناء، كان كثير الوصف لنوارسها وصناديق البرتقال التي كانت تصدر عبر مينائها إلى شتّى بقاع الأرض.

بلغت مساحة يافا حوالي 17510 دونمات، وضمّت سبعة أحياء رئيسة هي: البلدة القديمة، والمنشية وحي العجمي وحيّ ارشيد، وحي النّزهة، وحيّ الجبلية، حي هريش.

وكما أخبرني جدّي فإنّ مدينة يافا كانت قابعة على تلّة والمساحات المتبقية كانت عبارة عن بيّارات ومصانع.

يافا كما سميّت (بهوليوود الشرق) كانت مركزًا هامًا للنشاط الثّقافيّ والسياسيّ و كانت تعجّ بالسينما والمسارح والأندية، وقد كانت مركزًا لإصدار أهمّ الصّحف والمجلات، ومما يجدر ذكره بأنّ مدارس يافا بلغ عددها 47 مدرسة توزّعت ما بين مدارس للذكور والإناث والمدارس المختلطة.

يافا في النّكبة:

يافا مدينة عربيّة فلسطينيّة مغتصبة منذ عام 1948، وقد كان لها دور رئيس ومميّز في الحركة الوطنيّة ومقاومة الاحتلال البريطانيّ والصّهيونيّ.

لم يتخلّ اليافويون عن أرضهم فقد قامت المعارك الضّارية قبل اقتحام المدينة من قبل الصّهاينة في 15 مايو 1947م، وفي ذلك اليوم جمع الصّهاينة أهالي يافا في حيّ العجمي الذي أحاطوه بأسلاك شائكة وكان الدّخول والخروج إليها لا يتمّ إلّا بتصريح.

وهكذا أرغم أهل يافا كما هو الحال مع كلّ اللاجئين الفلسطينيين إلى ترك بيوتهم وأراضيهم والعيش شتاتا في الأرض، منهم من هاجر إلى الضفة الغربيّة، ومنهم من احتضنته مخيمات الأردنّ وسوريا ولبنان، ومنهم من لم يستطع ترك تراب الوطن وتوفاه الله على أرضها.

حقّ العودة:

حسب النّصوص الصّريحة غير القابلة للتحريّف والإنكار وحسب القوانين الدّولية والعالميّة فإنّ لكلّ مهجر حقّ العودة إلى وطنه. وها نحن الفلسطينيون في شتات الأرض ما زلنا نحلم باليوم الذي نعود به إلى ديارنا وأرضنا المغتصبة، وها نحن نحتفظ بمفاتيح بيوتنا كي نعود يومًا إلى حيّنا. وكما وعدت جدّي لن أبقى لاجئة.

فهل ستفتحين بابك يا أمّ الغريب!!!

حقّ الجار - سند الجرابعة – السابع

المدرسة الوطنية الارثوذكسية / الشميساني

ما أجمل أن تعرف من يجاورك!! ترتاح نفسك، ولا تخاف على أبنائك، فالجار من كان له منزله يجاور منزلك، وربّما يجاور عمله عملك، تراه أكثرمن إخوتك أحيانًا، وقد يكون منهم أقرب، يشاركك أفراحك وأحزانك، وما يزعجه يزعجُك.

يجاورك ولا يهمّك دينُه، كلّ ما يهمك هو روح المحبّة والتّسامح التي تسكنه؛ فكلّ الدّيانات السّماوية حثّت على احترام الجار، والإحسان إليه، وحمايته، والدّفاع عنه كلّما تعرّض للأذى.

للجار حقوق لا بدّ من رعايتها؛ فإكرامه واجب شرعيّ لقول الرسول –صلى الله عليه وسلم-:" من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره"، إكرام جاره يكون بحماية ممتلكاته، وتفقد أبنائه، ومشاركته طعامه، وأفراحه، وأحزانه، يكرمه بمشاركته في حلّ مشكلاته، وإسعاده بكفّ الأذى عنه، وتلمس احتياجاته ضمن الإمكانات.

ولأنّ الجار القريب خير من الأخ البعيد، فلا بدّ من حسن النّوايا، وقبول الاعتذار إن وقع منه خطأ، وستر عيوبه، وعدم التّحدث بما يكره؛ فالمثل الشعبيّ يقول:

" الجار للجار، حتى ولو جار".

ولا بدّ من مراعاة راحة الجيران، وصحتهم، فالأصوات العالية، من أغانٍ، أو مكبرات صوتيّة، أو حتّى الصّراخ لا تعبرّ عن فرحنا بل هي تزعجهم، تزعج النّائم، والمريض وكبير السّن، وقد توقظ الطّفل الصّغير، وطالب الثانوية، وتقلق راحتهم وتؤذي نفوسهم.

قد يبتليك الله بجارٍ سيّئ، ترفع عنه، ولا ترد بنفس الأذى، بل قابل الإساءة بالإحسان، وكن ممن يكظمون غيظهم، ويعفون عن المسيئين.

إن نقصك يكمله جارك؛ فالجار أمنٌ وأمانٌ، أخوة أواصرها قويةٌ تؤسّس مجتمعًا قويًّا، متكافلًا، متحابًا، صالحًا للعيش الهانئ السّعيد.

تخيّل - سيف الحسن – الثامن

مدرسة الرائد العربي

تستيقظ في الصّباح الباكر على صوت المنبّه من الهاتف المحمول ... تنظّف أسنانك وتغسل وجهك بالماء الدافىء... تضع الماء في سخّان الكهرباء لتحتسي الشّاي... تستمع إلى المذياع أثناء تناول الفطور ... ثم تنطلق بالسيارة إلى العمل ... تفتح جهاز الحاسوب وتقضي ساعات أمام شاشته الصّغيرة ... تعود للمنزل وفي الطّريق تسحب النّقود من الصّراف الآلي أو تشتري بعض الحاجيات بالبطاقة الإلكترونية ... تذهب إلى الطّبيب والذي بدوره يوجّهك إلى المختبر لعمل بعض التّحاليل وإلى الأشعة لعمل بعض الصّور ... تعود إلى البيت؛ لتشاهد المباراة مساءً مع الأصدقاء ... و تطلب الطعام والحلويات لتصلك إلى البيت ... كم تبدو بسيطة هذه الأشياء وهذه الأعمال التي تقوم بها دون تفكير!! لكن لو تمنعّت قليلًا وتخيّلت حياتك دون هذه التّكنولوجيا!! هل ستؤثر عليك بشكل كبير؟ أم ستتأقلم مع أسلوب جديد في الحياة؟

منذ عقد من الزّمان ظهرت أجهزة الهاتف المحمول وأصبحت تغني الشّخص عن ساعة يده وآلته الحاسبة وملفاته وقائمة معارفه ليشتمل مختلف احتياجاته والبيانات التي تهمه. ولولا وجود الكهرباء لعاد الإنسان خطوات إلى الخلف ولوجدته يشعل الحطب في الصّباح الباكر. ولو تعرّض أحدهم للمرض لوجدت الطبيب حائرًا في تشخيص حالته، وسوف تجد المحاسب يقضي ساعات طويلة لعمل حساباته يدويًّا.

وسوف تجد المزارع يستغرق أيامًا في حراثة أرضه بواسطة الدّابة، والمسافر يقضي أشهرًا بدلًا من ساعات معدودة بواسطة الطائرة. وكم من جريمة تم اكتشافها نتيجة للتّطور في الأجهزة المستخدمة في الكشف عن الأدلة وتتبع المجرمين ومراقبتهم.

على الرّغم من جميع هذه المزايا والآثار الإيجابية للتّكنولوجيا على حياتنا، فإنّها تركت آثارًا سلبيّة لا يمكن التّغاضي عنها، فقد أدّى التّطور في وسائل التّواصل الاجتماعيّ إلى عزلة النّاس وتراجع العلاقات الاجتماعيّة والأسرية، وتعرّضهم إلى حالات الاكتئاب الذي بدوره أدّى إلى زيادة نسبة انتحار الأطفال والمراهقين، وزادت من خطورة انتهاك الخصوصيّة عن طريق بعض التطبيقات. لقد أدّت التّكنولوجيا إلى تطوير أسلحة الدّمار الشّامل التي تعرّض الإنسانيّة إلى الهلاك وإلى

مقتل عدد كبير من الأبرياء، وفي الأدوية أدّت إلى خلق جيل جديد من الفيروسات التي تقاوم المرض، والتطور في وسائل المواصلات والصّناعة أدى إلى تلوث الهواء والماء والطعام....

فهل جلبت لك التكنولوجيا السعادة والرّاحة؟ أم جلبت لك مشاكل جديدة كنت في غنى عنها؟ ... ولو استمرّ هذا التطور على مدى قرن من الزّمان، فماذا تتوقع أن يحصل؟ هل ستجد نفسك تعيش على كوكب المريخ .... من يدري !!

حقّ الجار - فرح الشرقاوي -السابع

الوطنية الارثوذكسية /الشميساني

الجار هو كلّ شخص قريب مجاور لك في المسكن أو في العمل، سواء كان جواره مؤقتًا أو دائمًا. حيث إنّ الإنسان بطبيعته كائن إجتماعي، يعيش ويختلط مع من حوله من النّاس. وأكثر اختلاط الناس ببعضهم يكون من خلال صلة القرابة والصّداقة والجيرة.

هناك الكثير من الفوائد لاحترام حقوق الجار ومنها: تحقيق السّعادة للمجتمع وضمان ترابط أبناء المجتمع الواحد. حيث إنّ هناك للجار حقوقًا كثيرةً أوّلها ضرورة الإحسان للجار مثل التّهادي بين الجيران وعدم تحقير أيّ هدية منه مهما كانت قيمتها، وتفقده بالطعام وعليه اعتباره أخًا عزيزًا له، ويجب أيضًا معاملة الجار بالتّسامح وكفّ الأذى عنه، وكتم أسراره وعدم إفشائها أمام النّاس وغضّ النّظر عن عيوبه والوقوف مع الجار في وجه المحن والشّدائد المتعددة، وأهمّ شيء هو أن يقفوا معًا يدًا بيد دائمًا، وفي وقت الأفراح والأتراح. ولهذا النّوع من العلاقات بين الجار وجاره تخلق الأخوة الحقيقية وفيها تختفي الفوارق والحقد في القلوب، وتقضي على ثمار التقارب وتمنع الألفة بينهم.

وأخيرًا من حقوق الجار على جاره أن يكون بمثابة أخيه وقت ضيقه وحزنه وأن يكون المنديل الذي يمسح دموعه ويكون دواءً لجروحه ويجب مساعدته على إيجاد حلّ لمشاكله. وقد قالت العرب قديمًا:" جارك القريب أقرب إليك من أخيك البعيد ".

حياتنا والتّكنولوجيا - ماسة غاوي - الثامن

المدرسة الأهلية للبنات

كان المرء في السّابق، يعيشُ حياته ببساطة في إطارعلاقاته الاجتماعية الحميمة، التي كانت تشغل حيّزًا كبيرًا من حياته، فلم يحكم الناس إلّا أفكارهم وعلاقاتهم الطّيبة، فكان قلبهم وراء سعادتهم ورزقهم، لكن عندما هبّت عاصفة التّكنولوجيا، حملت معها رياحًا شديدة البرودة، مسحت البسمة الحقيقة عن وجوه الأشخاص، بعد أن وضعت حواجزها بين النّاس فدفعتهم إلى القيام بأعمال غير مسؤولة وأبعدتهم عن معنى السّعادة الحقيقيّة الّتي ينشدونها. فهل فقد الإنسان قدرته على استخدام التّكنولوجيا استخدامًا آمنًا؟!

لقد أصبحت التّكنولوجيا جزءًا مهمّا في حياة كلّ البشر، واستطاعت أن تكسر حواجز المجتمع القديم، وأطلقت مجتمعها المعاصر، والّذي قلب حياة النّاس رأسًا على عقب، وأخذت تتّجه نحو المستقبل بأهدافها ونظريّاتها. ودخلت في تفكير الإنسان من باب توفير المعلومات بشتّى أنواعها فغاص معها، وامتدّت بإيهامه أنّها قادرة على أن تساعده في تلبية حاجاته جميعها، ودخلت إليه من أبواب مختلفة: كالتّرفيه والتّعليم والطّب والفلك والتّواصل وغيرها من الأبواب الّتي تخفي خلفها عالمًا مبهرًا. يقول بيل غيتس:" يستند التّقدّم في التّكنولوجيا بجعلها ملائمة، بحيث لا يمكنك فعلا ملاحظتها، حين تكون جزءًا من حياتنا اليوميّة"، ولا يمكن لأحد توقّع المستقبل أو ما تحضّره التّكنولوجيا للبشر؛ لذا الحكمة في هذه الحالة هي الحلّ المناسب، ومهما كان العلم يحكمنا بالإيجابيّات أو السّلبيّات، سيظلّ عقل الإنسان أعظم بكثير من البرامج الإلكترونيّة، والأكثر قدرة على استثمارها بطريقة آمنة مفيدة للصحّة تمكّننا من العيش في بيئة سعيدة تمنحنا الفرص للتعلّم والاكتشاف.

في النّهاية، يمكن أن نقول أنّ التّكنولوجيا تغري الإنسان بالخدمات الّتي تعرضها له، وتزيد قدرته في استكشاف وسائل لتطوير حياته وحلّ ما يعترضه من مشكلات، سواء أكانت بسيطة أم صعبة، حيث نسمع البعض يقول: إنّ التّكنولوجيا استبدلت صديق الإنسان بهيكل مختف يساعده حينًا، ويؤذيه أحيانًا.

إذن، يستطيع الإنسان محاربة ملايين الصّعوبات بالذّكاء والعلم والتّنوير، كما يستطيع أن يستمر بابتكار ما يعينه من وسائل التّكنولوجيا الحديثة على إعمار الأرض لا على تدميرها بمن عليها.

الأمان التّكنولوجي ضرورة - سيف كتن- التاسع

الوطنية الأرثوذكسية/ الشميساني

إنّ التّكنولوجيا من العوامل المؤثّرة في حياة معظم سكّان العالم، فهي تشكّل مصدر نفع والتهاء واستمتاع لمستخدميها، والتّكنولوجيا سبيل للتّواصل مع النّاس في جميع أنحاء العالم، وطريقة نشر للأخبار.

للتّكنولوجيا العديد من الفوائد؛ فالّذي يستخدمها يتواصل مع النّاس وينمّي مهاراته الاجتماعيّة، ويجنّب نفسه الشّعور بالخجل، لا سيّما أولئك الّذين يفتقرون إلى الذّكاء الاجتماعي ويجنّبون التّعرّض للمواجهة مع النّاس في حواراتهم وجها لوجه. لقد أضحت التّكنولوجيا مصدرا للمعلومات لا نهاية له؛ فهي كالشّجرة المليئة بالأغصان الّتي لا يحصى عددها، علاوة على ذلك فهي تشكّل التّكنولوجيا طريقة للتّسلية وإراحة الذّهن من ضغط العمل.

إنّما يجب الانتباه إليه أن التّكنولوجيا تشكّل أثرا كبيرا على حياة الإنسان فهي ككل شيء في هذه الحياة لها أثر إيجابي وآخر سلبي. وفي ما يخصّ الأثر الإيجابي فإنّ النّاظر في هذا العالم وحثيّاته يدرك تمام الإدراك أن للتّكنولوجيا العديد من الآثار الإيجابيّة، فهي تساعد الدّماغ الإنساني على تطوير قدرة التّحليل والتّفكير، ونجدها تنمّي التّحليل لدى الإنسان ومدى فهمه للتّطوّر. أضف إلى ذلك أنّها تسهّل حياة الإنسان من خلال توفّر الخدمات الإلكترونيّة اللازمة، الّتي كان يضيّع الإنسان في سبيل الحصول عليها جهدا ووقتا كبيرين، بينما تجده الآن يحصل عليها بأقل وقت ممكن، وبجهد لا يذكر مع شدّة الفاعلية وحسن الجودة.

ولكن، وعلى النّقيض تمامًا ممّا سبق أنّ للتّكنولوجيا مساوئ وآثار سلبيّة بالغة الضّرر على الإنسان، ويكون ذلك متمثّلا في أمور عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر: الضّرر الجسدي، والضّرر النّفسي، والضّرر المجتمعيّ، والأخلاقي، وغيرها.

أمّا بالنّسبة للضّرر النّفسي فمتمثّل في قلّة المصداقيّة في الاعتماد على التّكنولوجيا؛ إذ يميل الإنسان إلى الانحراف عند كثرة استخدامه للتّكنولوجيا، وعند كثرة اعتماده عليها، فيصبح نسّاخا، دون الاهتمام إلى حقّ الكاتب. ومن الأضرار النّفسيّة الخطيرة النّوموفوبيا وهو الخوف من فقدان الهاتف المحمول والقلق المستمر، ونجد أنّ استخدام محرّكات البحث يجعل الدّماغ أقلّ قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات ممّا له آثار سلبيّة عديدة على المدى البعيد.

وأمّا الأثر الجسدي فهو ضرر قد تظهر آثاره في العينين والعامود الفقري والعنق والأصابع، وقد تسبب التّكنولوجيا بأوجاع وأمراض جدا خطرة، إنّ الإدمان على استخدام التّكنولوجيا يولّد حالة من التّراخي والكسل والتقاعس عن ممارسة الرّياضة ويزيد من قلة الحركة؛ ممّا يؤدّي إلى الزّيادة المفرطة في وزن الإنسان، وكسل في العضلات يظهر تأثيرها السّلبي في زيادة نسبة أمراض القلب والشّرايين وضمور العضلات.

أمّا عن الضّرر المجتمعي، فيظهر في انعزال الأشخاص وعدم وجود علاقات اجتماعيّة صحيّة كزيارة الأقارب والمريض. ويصبح المجتمع محصورًا بما يقرؤه الشّخص عبر التّكنولوجيا، ولا يعود النّاس يتحدّثون مع بعضهم البعض، ممّا يولّد حالة من اللامبالاة بين أفراد المجتمع.

إذا ما جئنا للحديث عن الضّرر الأخلاقي فهو الأشدّ فتكا، فالإدمان على الألعاب عن طرق التّكنولوجيا يسبّب ارتفاع حالات العنف والقتل، وممّا لا شكّ فيه أنّ التّكنولوجيا سمحت للجميع بمشاهدة كلّ ما يحلو لهم من مواقع إباحيّة تتنافى وأخلاقنا وتربيتنا، وهي وسيلة ممقوتة للتّسويق لكلّ ما هو مرفوض مثل تناول المخدّرات دون رقابة، وغيرها.

يمكننا القول هنا إن هنالك طرقًا لتجنّب ما تتركه الوسائل التكنولوجية من أمراض، يجب على الإنسان أن يتّبعها، ومنها: الالتزام بأنواع النظارات الطبية للنظر، والابتعاد عن شاشة التلفاز، وإراحة العين كلّ ثلاثين دقيقة لمد دقيقة واحدة، وإضافة إلى ذلك هنالك العديد من القطع المخصصة لمستخدمي التكنولوجيا تساعد على التخفيف من خطر الأمراض.

بقي أن نقول إن للتكنولوجيا طرقًا آمنة لاستخدام (الواي فاي) في المناطق العامة، وعدم الإفصاح عن البيانات والمعلومات الخاصة لأشخاص مجهولين. بالإضافة إلى المسؤولية التي تقع على عاتق الأهل بالسيطرة على مدة ومحتوى ما يتعّرض له الأبناء أثناء استعمال التكنولوجيا بأنواعها المختلفة، سواء الهاتف الذكي أو الألعاب أو حتى محركات البحث، وإن لم تتقيّد بهذه الطرق لتجنب الأخطار فسوف يضرّ المستخدم نفسه، فالتكنولوجيا عامل مهم في الحياة ولكن استخدامها بطريقة آمنة أهمّ.

فلسطين الحق - غيد موسى - العاشر

الرائد العربي

نمشي في شوارع وطن مهشم، قلبه ينزف قهرًا ملوثا، بناياته تبكي دموعًا تجري في تراب نارها، سماؤها تمطر ينبع من أجساد أمواتها. وطن مضى عليه أعوام من الظّلم والحزن والموت، ولكنه لم يستسلم لأيّ من تلك العوارض، بل بقى صامدًا في مكانه، رافضًا فكرة الاستسلام قطعيًّا.
فلسطين... وطن سُلب ظلمًا، آل الوحوش عاثوا به فسادًا وخرابًا، وكان الدم ثمنًا للوطن السليب.
وطن ضاع مفتاحه في ثنايا الزمن، لكن حبّه طواعية.
وطن بتنا نلملم حروفه المبعثرة في فناءات المحاكم الدولية التي تسعى إلى طمس هوية هذا الوطن الصامد، الوطن الذي لم ينجب سوى الابطال الذين حملوا روحهم إلى أكفهم يسابقون الزمن.
نطلب الدخول من أشخاص يدافعون عن أرض لا تنتمي لهم، عن أرض سلبوها ممن يستحقها، ليوحدوا شعبًا مشتتًا في بلادًا أعطيت لهم بالمجان، ولكن أرض هذه البلاد الطّاهرة لا تقدّر بثمن .
لكلّ منا شعور يشتعل في داخل عقولنا، يمشي في عروقنا، وينبع من قلبنا.
شعور الانتماء إلى الوطن رغبة تشدنا للعودة إلى الوطن.
كم يهزّنا الشوق إلى مكان يعبق براحة التراث الذّكية، ويفوح أريجًا من بياراتها، تسري نسائمه عذبة عليلة وهي تحمل في طياتها تاريخ الأمجاد والبطولات التي كانت ولا زالت شوكة يغص بها أعداء الأرض.
كم يبعث ذلك المجد الذي سطّر خطوطه على وجوه الفلاحين الذين عاشوا يلملمون قطرات الندى ليروا نبتة الحياة؛ لتبقى فلسطين حرّة أبيّة عربيّة.
كم من ذكريات بسيطة تفتح أبوابها لأيام خالدة، لأيام أرسلت شرارة برق من السّعادة في حياة كلّ من عاشها. جميعها ذكريات مرتبطة بوطننا السّليب فلسطين.
ولكن المحتل لم يكتف بسلب الأرض والمنزل والتاريخ والذكريات، بل أراد إثبات سيطرته التامة لسلب الطعام والشراب والتقاليد والتراث، ليلبس القناع المغطى بالوجه المبتسم السعيد، وليعطي طابعًا عن المواطن المسالم الذي عاد إلى وطنه ليدافع عنها، وليجعل المواطن فلسطيني يبدو الشخص الفاسد في القصّة وأمام الإعلام.
كلّ ما قيل سابقًا حقائق حزينة من واقعنا المؤلم، من الحقيقة الكئيبة الذي تضرب على أوتار قلوبنا، ولكن، هل يوقفنا هذا الأمر من العودة إلى وطننا؟

الجواب الصّحيح، هو لا؛ لأنّ فلسطين شجرة مغروسة في قلب كلّ إنسان يعاصر القضية الفلسطينية، و يعلم ما يمرّ به المناضلون الذين يدافعون عن وطنهم بكلّ شجاعة، والذين لا يخافون أن يخسروا أرواحهم في سبيل الدفاع عن الأرض الّتي ينتمون لها.

فلسطين، أم الدّيانات والأجيال والعروق المختلفة، ولكن، من ولد في مكان ترسّخ فيه قيم القضيّة الفلسطينية الصادقة، و القصص الحقيقية والوقائع، وليست الحكايات التي يرويها المحتلّ حتى يظهر بصورة الشّخصيّة المظلومة في القصة، سيعلم كم أن الفلسطينيين شعب مناضل، يدافع عن حقوقه مهما صعب الطّريق، يكسر الحواجز التي يراها أمامه حتى يعود إلى وطنه. حتى يعود إلى الأرض التي تعتبر حقّه.

إذا سألت فلسطينيًا عن جدّه، وجدّ جدّه، سيسرد لك سيرة حياته كاملة، وسيأخذك لمنزله الذي كان يلعب فيه وهو طفل، ويحكي لك قصصًا عن أصدقائه فلان وعلّان، وعمّا فعلوا في أيام، توصف أفضل أيام في حياته. سيطعمك أكلته المفضّلة، التي كانت جدّته تطهوها بكلّ حرفيّة، وسيأخذك لتمشي وتستنشق الهواء النّقيّ، الذي تنفسه قبل أن يطرد من بلده.

بلادٌ، أعدت لشعبٍ قويّ، يحرص على تعليم أبنائه وتربيتهم تربية صالحة، لينجحوا في حياتهم، وليمثلوا فلسطين أفضل تمثيل. بلادٌ، ازدهرت على يد شعبها، الذي لم يترك مترًا منها لم يزرعه أو يبنيه، لم يترك شبرًا لم يدافع عنه، ومن ثم يسألون الناس، هل يستحق الفلسطينيون العودة؟ لماذا لا يتنازل الفلسطينيون عن هذه الأرض؟

لأنّ أرض فلسطين هي الأرض التي عزّزها الفلسطينيون، التي دافع عن حدودها وشوارعها وأطفالها نفس الأشخاص. فلسطين حضارة وتاريخ عميق ولا ينتهي، ولكنّ بعض الأشخاص الأنانيين قرّروا مسح التاريخ من ذاكرة العالم، ولكن لن يمحى من ذاكرتنا.

فلسطين هي الحقّ، فلسطين هي العدل، فلسطين هي الحبّ والمشاعر والانتماء، فلسطين هي أمل العرب وأرضهم المقدسة، فلسطين هي حقّ لنا، وليس حقّ لغيرنا.

على هذه الأرض
سيدة الأرض
أمّ البدايات، أمّ النهايات
كانت تسمى فلسطين، صارت تسمى فلسطين
سيّدتي، أستحق، لانّك سيدتي، أستحقّ الحياة

الهوية الفلسطينية وحق العودة - رند الطرزي- التاسع

الأهلية للبنات

"أنا من الأردن". اعتدت على هذه العبارة الّتي أعرّف عن نفسي بها، طالما شعرت أنّها تخلو من شيء جوهريّ جعلها تبدو ناقصة وقد اختفت وراء كلماتها قضية أساسيّة؛ قضية أعتبرها جزءًا مهمًّا من هويّتي.

ولكنني حين بدأت أتأمّل أهمية المسألة وخطورة تجاهلها، أضحى القلق على ضياع الهوية الفلسطينية حاضرًا في ذهني بشكل مستمر.

يعتبر جدي لاجئًا فلسطينيًا طرد من بيته حين كان طفلًا وجهه يقطر براءة، أكبر همومه وقتئذ- كما أخبرني- كان اللعب مع إخوته التسعة. لم يكن يفهم معنى الاحتلال لذلك اختفت من قاموس مفرداته كلمات الخوف والقلق والحزن. كان كغيره من الأطفال متعلقًا ببيته؛ لأنه يعرفه كمكان جمع كل الأشخاص الذن أحبّهم، ناهيك عن كونه المكان الذي احتضن ذكريات عائلة مسكونة بالحب والفرح. المنزل هو مكان الاطمئنان بعيون الأطفال ولا يوجد حقّ لأيّ شخص بعزل إنسان عن أرضه وبيته. نعم، الكيان الصهيونيّ خرق هذا الجمال، وسلب حقًّا واضحًا وضوح الشمس، وطرد سكان فلسطين بعنف. خلال السنين هُدمت مئات البيوت وشُرد الآف المواطنين، منهم جدي، الذي أصبح يافعًا يبحث عن عمل.

كان جدي مستقرًا في الضفة الغربية بعد خروجه الإجباري من بلدته وسط فلسطين، بئر السبع. في عام 1950 أصبحت الضفة الغربية جزءًا من الأردن وبكلّ سهولة بدا العدو الصهيونيّ يستغل هذا الوضع لطمس الهويّة الفلسطينيّة شيئًا فشيئًا، وقد أصبح لسكان هذه المنطقة جواز أردني. بالطبع، توقّع العالم أن ينسى هذا الشعب المشرد جذوره بسرعة بعد أن بدأ يعيش واقعا جديدًا ويلهث وراء لقمة العيش.

ذهب جدي إلى العاصمة الأردنية، عمان؛ لأن فرص العمل كانت متاحة، فقرر أن يعمل هناك لإنشاء حياة أفضل لنفسه وعائلته. ولكن ما لم يتوقّعه أن تغلق الحدود وتغلق معها صفحة من حياته. تاريخه وذكرياته وقلبه كانوا على جهة، وهو على جهة أخرى مع جوازه الأردنيّ. شعر كأنه يلبس قناعًا يخفي وراءه مرارة كبيرة؛ إذ لم يكف يومًا عن إخبارنا بحقّنا في العودة إلى حضنها الدافئ، ولم ينس لحظة قضاها في ربوعها بحلوها ومرّها، ولم يكتم عنّا خوفه من ضياع هويّتها في ظلّ ما يحاك ضدّها من مؤامرات علنيّة وخفيّة.

قصة جدي، التي هي قصة كلّ لاجىء فلسطيني، كلما تذكرتها و تذكرت قوله " ولهذا السبب صار صعبًا أن نذهب إلى فلسطين، وهنا هويتنا ضاعت بين الاحتلال و الواقع الجديد " شعرت بصدري يضيق؛ لذلك قرّرت أن أغيّر طريقة تعريف نفسي للآخرين لا نكرانا للجميل ولا تجاهلًا لفضل عظيم، بل لأنني متمسك بأصولي هويّتي وحقي في العودة إلى أرض أجدادي، هناك في فلسطين، هدف يسعى الصهاينة إلى تدميره؛ ولأنني أعرف أن هذا الانتماء للهوية الفلسطينيّة أقوى من أيّ سلاح اخترعه العدوّ، و أنّ التمسك بحقّي بالعودة أقوى من أيّ مؤامرة نالت من أمن وطني و حريّة شعبي.

فليعلم العالم، أنني إذا لم أعد إلى بلدي وأحقق حلم جدي، فإنّ أبنائي أو أبناءهم سيحققون هذا الحلم.

بنية المستقبل - زيد الشركسي – التاسع

المدرسة الوطنية الارثوذكسية/ الشميساني

لقد خلق الله تعالى الإنسان مع عقل مُفكر ونيّر، ليساعده في صنع الأمجاد، وليبتكر ويخترع، وليقدّم للإنسانية ما يعلي من شأنها ورفعتها، ويجعلها معاصرة ومواكبة لأهم الإنجازات. وبالرّغم من كثرة الاكتشافات والمخترعات العلميّة والتكنولوجية، إلا أنّ اكتشاف الإنترنت سيظلّ علامة فارقة ومميزة في تاريخ البشرية، وسيظل من أفضل وأروع التطبيقات التي استفادت منها شريحة لا حصر لها من البشر، فسبحان الله الذي علم الإنسان ما لا يعلم.

تعبتر شبكة الإنترنت من أفضل اختراعات التي قدّمت الخدمة للبشر، وأصبحت من خلالها كل المعلومات متاحة، والحصول عليها أمرًا سهلا، كما ساهم الإنترنت في استخدام الحواسيب في عمليات التّعلم والتعليم ولا يخفى على أحد ما له من تأثير واضح في تحسين العملية التعليمية، لذلك انتشر الحاسوب في المدارس والجامعات انتشارا واسعًا، وصار مطلبًا مهما في جوانب الحياة كلّها؛ فنجده في مجال الطب مثلا يستخدم بشكل كبير في التحكم في بعض الأجهزة التي تستخدم في علاج الكثير من الأمراض مثل: مرض القلب والأعصاب والدماغ، كما يستخدم في مساعدة الطبيب في تشخيص المرض، بالإضافة إلى استخدامه في ملفات المرضى ومواعيد مراجعتهم .

كما أنه له تأثيرًا واضحًا في ما تحقّقه الهندسة من إنجازات، والفضاء كذلك، والفلك والصناعة والبنوك أيضًا، لا سيّما في مجال إصدار الشيكات وإدخال الأرصدة، والتّحويلات الدّاخلية والخارجية، وكذلك السّحب من الأرصدة، والصّراف الآلي هو نموذج لاستخدام الحاسوب في البنوك.

و نتيجة لما سبق من أهمية التكنولوجيا فقد أصبح الإنترنت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا، وأضحى ذا أثرٍ واضحٍ الحياة الاجتماعيّة، والثقافيّة، والعلمية، مما جعل الدول المتقدمة تضع الإنترنت في أول اهتماماتها. وانطلاقًا من ذلك كلّه، كان لزامًا على الإنسان أن يتنبه إلى أنّ للتكنولوجيا أضرارًا وسلبيات قد يقع فيها إن لم يستخدم تلك التكنولوجيا استخدامًا آمنًا، والذي يبدأ مفهومه من مبدأ الحريّة الشخصيّة المحدودة، وعدم التعدي على أحد من خلال وسائل التكنولوجيا المتطورة، مع أهمية أنّ الأمن في أيّ موضوع هو هدفنا جميعًا، خصوصًا أن الإنترنت يُستخدم أيضًا في الأغراض العسكرية، ونظام الجيوش، والتدريبات، وحتى في أنظمة التجسس على الدول وجيوشها، ويساهم في سرعة انتقال

المعلومات، وسهولة وصولها، من خلال أنظمة البريد الإلكترونيّ، والاتصال بالصوت والصورة .

وبالرّغم من فوائد التكنولوجيا العديدة للإنسان، إلا أنّه لم يتم استثمار تلك الوسائل استثمارًا صحيحًا، فإنّ خطرها على المستخدم سيكون عظيمًا في مختلف النواحي.

ومن هنا نجد أنّ بعض الأفكار التي تنتشر قد تكون غير مفيدة أبدًا، أو أنّها تحرّض على العنف والكراهية، والانحلال الخُلقي، وهذه إحدى مساوئ الإنترنت التي تحارب الدول جميعها لأجل تقليلها، أو على الأقل توعية الناس بضرورة الحذر منها جيّدًا، والتدقيق على الكم الهائل من المعلومات المتدفّقة من خلال الإنترنت، وجعل الرسائل التي تبثّ من خلال الشبكة العالمية للانترنت متخصصة بما هو مفيد وجيد للعالم والإنسان، وذلك من خلال حجب المواقع المسيئة، والتي تسبب تسميم أفكار الناس، وتغيير توجهاتهم السليمة.

كما أنّ الإكثار من استخدام الإنترنت يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية والإصابة ببعض الأمراض، مثل تصلّب العمود الفقري، والسمنة المفرطة، والآم في الرقبة، ومشاكل البصر، إضافة إلى المشاكل النفسية، والشعور المستمرّ بالاكتئاب والقلق، والتوتر، وعدم الثقة بالآخرين.

ختامًا، بقي أن نقول إن تطوّر العلم تطورًا هائلًا جعل من العالم قريةً صغيرةً، حتى صار الاتصال بين القارات والدول أمرًا سهلًا وممكنًا، فقد أصبح بإمكاننا أن نرى من نريد ونسمع صوته خلال أقل من دقيقة، ومن هنا، كان على شخص أن يكون على درايّة ومعرفة كاملة وشاملة بكيفيّة استخدام هذه التكنولوجيا ليجعلها آمنة، ولتكون عنصرًا إيجابيًّا في توسيع نطاق الفكر الإنسانيّ وداعمًا أساسيًّا في بناء مستقبلٍ إنسانيّ مشرق ومزدهر، ومن هنا يبدأ مشوار تشييد الحضارات.

إنّه حقّ العودة - كريم أيوب – التاسع

المطران للبنين

هُدمت المنازل وفرّ الناس من موطنهم الغالي على قلوبهم التي كانت وما زالت تتسع لحبّ كلّ ذرة تراب على أرضه. وكانت هذه النتيجة: ظلم متزايد يواجهه الفلسطينيّون على أرضهم، وجرائم خارقة للاتفاقيات الدولية تمارس بحقّ أطفالهم وشيوخهم ونسائهم، بحقّ أديانهم، بحقّ الإنسانيّة جمعاء.

فلسطين باقية في قلب كلّ ضمير عربيّ، الفلسطينيّون أهلنا وإخوتنا منذ تقاسمنا معًا قصص الصمود والكرامة، نعيش معهم ومع قلوبهم التي احترقت مع اندلاع الحرب الملعونة من قبل ما يسمى بإسرائيل، ندعم صمودهم بضمائرنا ونستلهم منهم أروع قصص التحمّل والمواجهة لكي يرجعوا لديارهم الممتلئة بالذكريات الجميلة، وقد خسروا الكثير، لكنهم رغم ما وقع عليهم من ظلم لم يفرطوا بإنسانيتهم وهويتهم العربيّة وحقّهم بالعودة.

نعم، إنه حقّ العودة إلى الأرض والحقل والبحر والسهل ... إلى حضن الأمّ الدافئ. بدأت المعاناة عندما تخاذل العرب عن وضع حدّ للمخططات البريطانية، وعندما استسلم البعض لليأس فهاجروا بعيدًا عن الوطن طلبًا للأمن والأمان، واستمرت المعاناة سنوات طويلة في ظلّ تدهور حالة الأمّة العربيّة وتفكك صفوفهم وغياب الحلول العسكريّة، وباتت المشكلة تكبر يومًا بعد يوم في ظلّ غياب الحلول السياسية العادلة.

وأخذ الوضع الراهن يزداد سوءًا في ظلّ معاهدة سلام غير منصفة وضغوطات أمريكية حاقدة؛ فدونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة قرّر أن ينقل السفارة الامريكية إلى القدس زاعمًا أنّ القدس (المحتلة) هي عاصمة إسرائيل، وهذا يعتبر انتهاكًا للقوانين المتعلقة بالقدس وترامب من خلال هذه الضجة التي خلقها، يشجع الإسرائيليين على أن يواصلوا السير في النّهج نفسه. ويتعمّق مع قرار ترامب السؤال: هل سيصر الفلسطينيون على العودة إلى بلادهم أم سيستسلمون لواقع ضاعت فيه الضّمائر الحيّة وباتت تطالب بصفقة القرن؟

صحيح أن صفقة القرن أضحت حديثا وسائل الإعلام في الآونة الاخيرة؛ ولكن الحقيقة أن من جاء بصفقة القرن قد حرم من الحكمة الكثير، وهو لم يكلف نفسه أن يبحث في تاريخ نضال الفلسطينيين، وهم ما تنازلوا منذ عام 1948 عن حقهم في العودة ولم يبخلوا بدمائهم وأبنائهم وأموالهم دفاعًا عن أرضهم وكرامتهم، فكيف لهم أن يوقعوا على اتفاقية تشوّه تاريخهم البطولي العظيم؟ إنّ المسألة في

غاية الوضوح: إنّهم فلسطينيون، ولدوا في فلسطين، دمهم فلسطينيّ، عربيّ، تمسّكوا بحقوقهم على أرضهم وعلى رأس هذه الحقوق حقّ العودة إلى فلسطين، وعلى كلّ العرب أن يقفوا إلى جانبهم؛ لأنّ دماءهم العربية التي تسير في عروقهم لن تقبل أن يباع الدّم العربيّ الفلسطينيّ بهذه السهولة.

سجناء التكنولوجيا - سيلين مجدي حجازين- العاشر

الوطنية الأرثوذكسية / الشميساني

نحن الآن في القرن الحادي والعشرين، يستطيع الجميع أن يؤكّد أنّ ما نعتمد عليه أكثر هي التّكنولوجيا. فبعد مرور السّنين، زادت نسبة الاعتماد على التّكنولوجيا واستهلاكها بشكل هائل ومستنزف، ولكن هل نستخدمها بطريقة آمنة؟

كأي موضوع آخر نستطيع إدراج قسمين تحت عنوان التّكنولوجيا: فالأوّل يتعلّق بإيجابيّاتها، وكل هدف جعلنا نصل إليه، وكلّ الأحلام الّتي جعلتنا نحقّقها، والثّاني يكمن في الجهة السّلبيّة أو الآثار السّلبيّة وراء استخدامها.

فنحن من الممكن أن نلاحظ أن أهم أمر يجب ملاحظته عند التّعامل مع التّكنولوجيا هو معرفة استخدامها الآمن، الّذي من الواجب علينا الحرص على بقائه؛ فما يذهب عن بالنا في معظم الأوقات أن الأجهزة التي نستخدم التكنولوجيا خلالها تكون مراقبة، وأنّ هذه الأجهزة ليست فقط بين أيدينا، ونحن أيضا نكاد ننسى أنّ الطّفل الصّغير يحملها ويتواصل عبرها، والأكثر خطورة من ذلك أن يستخدمها صاحب الخبرة والاحترافيّة في التّجسّس أو مراقبة الآخرين دون علمهم.

فإن أردنا أن نذكر عدد القضايا الّتي مرّبها جيلنا من فضائح ومآس ومشاكل عائليّة وخلافات كبيرة فلن ننتهي، والأكثر سوءًا ليس القضيّة نفسها وقصّتها، بل الآثار الّتي تركتها سواء أكانت اجتماعيّة أم عاطفيّة أم ماديّة، ولا ننسى أن هناك العديد من القصص الّتي أودت بحياة أصحابها سواء انتحروا أم قتلوا على يد عائلاتهم تحت ذراع عدّة أوّلها الشّرف. وعلى سبيل المثال: أبسط أمر قد يكون فقدان السيطرة على حسابك الشّخصي أو صفحتك الإلكترونيّة، فقد يسرق أحدهم كلمة السّر الخاصّة بأن يقوم بتغييرها والدّخول إلى موقعك الخاص والتّعامل مع أصدقائك ومعارفك وكأنّه أنت!! هذا ما نسميه بالقرصنة علما بأنّ هذا النّوع قد يكون أبسطها إذا ما قورن بقرصنة حسابك البنكي أو بطاقتك الائتمانيّة، فسرقة حساب مواقعك التّواصليّة قد يحدث مشاكل اجتماعيّة وربّما تؤثر في علاقاتك العاطفيّة إذا استغل السّارق هذه المواقع في تحقيق مصالح شخصيّة، ولكن المطمئن في هذه السّرقة أنّك تستطيع استعادة حسابك باسترجاع كلمة السّر وتغييرها، ولكن حاذر فعليك اختيار كلمة سر صعبة يصعب اختراقها، وإيّاك أن تستخدم كلمة سر مألوفة بين النّاس كيوم ميلادك وعيد زواجك أو اسمك مثلا.

ولحسن الحظّ هناك تطبيقات خاصّة لمنع حصول هذه الأمور كهذه الأمور، ومع تطوّر التّكنولوجيا وزيادة أعداد منتسبيها وزيادة المشاكل الإلكترونيّة، تبنّت الحكومة شرطة خاصّة تسمّى شرطة مكافحة الجرائد الإلكترونيّة، التي من أهدافها حماية كل من تعرّض لسرقة إلكترونيّة أو ابتزاز إلكتروني والتّعامل مع قضيّته بسريّة تامّة، كما أنّها مسؤولة عن كلّ المنشورات الّتي تكتب على جميع المواقع فتتّخذ إجراءات واقعيّة، وربّما تغلق حسابات وصفحات فقط في سبيل الحفاظ على أمان المجتمع.

وبعيدا عن مواقع التّواصل الاجتماعي، هناك أيضا تأثيرات كبيرة لهذه التّكنولوجيا، فعلى سبيل المثال: البطاقات المستخدمة للدّفع (البطاقات الائتمانيّة)، أو استخدام وسائل الذّكاء الاصطناعي لتسجيل الدّخول مثل بصمة العين أو الإصبع.

لكن الأمر الّذي يجب ملاحظته وأخذ الحيطة والحذر منه هو أنّنا كلّما تطوّرنا تكنولوجيّا تطوّرت وسائل وطرق القرصنة؛ ولذا كان لا بدّ من تطوّر وسائل الحماية، فعلينا دوما أن نكون مضطلعين على كلّ ما هو جديد في هذا الجانب حفاظا على أنفسنا وعلى حياتنا وحياة من نحبّ.

وأخيرًا، نعلم جميعا أهميّة التّكنولوجيا في حياتنا وفي مختلف التّطبيقات الّتي سهّلت حياتنا ووفرت وقتنا وجهدنا، وما يقابلها من سلبيات تضرّبنا وبكلّ من نحب، فنحن سجناء تحت عنوان التّكنولوجيا، ولا نستطيع التّهرّب منها لكن حسن استخدامنا لها بأمان وسيطرة على أنفسنا نحقّق الغاية الّتي وجدت لأجلها خدمة للبشريّة جمعاء.

عودتنا حقّ - ميس قاسم زعتر- العاشر

الوطنية الارثوذكسية / الشميساني

سنرجع يومًا إلى حيّنا في فلسطين، إلى ديارنا الّتي طردنا منها، إلى وطننا الّذي عشنا فيه، الّذي ترعرعنا في كنفه وتحت سمائه، والذي أكلنا من خيراته وشربنا من مياهه، وتنفسنا من هوائه، واحتمينا في أحضانه، أليس هذا ما ينصّ عليه قانون حقّ العودة؟ حقّ العودة المستمدّ من القانون الدّولي والمعترف به عالميّا. فما هو قانون حقّ العودة؟ إنّه حقّ الفلسطينيّ الّذي طرد من موطنه عام 1948م، بسبب الاحتلال الصّهيونيّ.

في كلّ لغات العالم يعرف الحقّ بأنّه الشّيء الثّابت بلا شك، أو هو ما يستطيع الفرد العمل به في إطار ما يسمّى بالشّرعيّة القانونيّة. ولكن! أين هذا الحقّ ممّا نراه في فلسطين؟ ليس هناك من يتمتّع بحقّه من الفلسطينين منذ أن أصبح هناك قضيّة فلسطينيّة. إنّها ليست قضيّة بلد بل هي قضيّة أمّة، قضيّة أناس عاشوا مأساة فراق أحبّائهم، قضيّة أرض مقدّسة، ولد فيها المسيح عليه السّلام، وعرج منها أفضل وأشرف خلق الله إلى السموات السّبع، قضيّة أرض باركها الله سبحانه وتعالى لقوله: " سبحان الذي أسرى بعبده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الّذي باركنا حوله" الإسراء/ الآية 1.

مسيرات تنطلق يوميّا لتطالب بحقوقها، أبسط حقوقها، حقّ العودة، حقّ زيارة الأراضي الفلسطينيّة، فكم من شخص يحمل الجنسيّة الفلسطينيّة لا يسمح له بزيارة معظم أنحاء بلده! ولماذا؟ ليس لشيء إلّا لأنّه قد يشكّل خطرًا على حياة الجنود الغاصبين، الجنود الّذين استمروا في قتل الأطفال والنّساء والشّيوخ، وهدم البيوت على أصحابها، وأيّ خطر ذاك الذي يخافون منه وكلّ جندي إسرائيلي يمتلك أفضل وأجود أنواع الأسلحة الحديثة؟ لكنّه الخطر النّفسي. يخافون من الطفل الفلسطينيّ الذي لا يحمل سوى بضع حجارة يقاوم بها، حجر اشتكى صعوبة الحياة يا لقدرة ذلك الحجر على إرعابهم. إنّ ذلك الخوف الّذي يسكن قلوبهم ويستولي عليهم ليس إلّا لأنّهم يعلمون جيّدا أنّ هذا الطّفل سيضحي بدمه وروحه دفاعا عن أرضه، لأنّهم يعلمون أن هذا الطّفل لا يخاف الموت، بالرّغم من أنّه لا يعلم ما هو الموت، ولكنّه يعلم ويؤمن بهذه المقولة الفلسطينيّة المعروفة:"الشّهداء لا يموتون... نحن شعب لا يعرف الخوف، نعشق الشّهادة، والأرض ولادة، خلقنا لنكون وسنكون! هنا فلسطين، هنا باقون". فكم من شهيد قدمت فلسطين! وكم من رجل وطفل وامرأة قدّمت وستقدّم،

ففلسطين كلّ يوم تقدّم العديد من الأرواح الطّاهرة؛ لكي تعود الأرض، ولكي يصبح حقّ العودة حقّا قابلا للتنفيذ.

إنّ حقّ العودة قابع بين النّظريّة والتّطبيق، وبالرّغم من أنّه قانون معترف به ومكفول بمواد الميثاق العالمي لحقوق الإنسان إلا أنه غير قابل للتّنفيذ؛ لأنه يهدّد، بل يلغي كيان دولة الاحتلال، ولأن حقّ العودة يعني عودة الفلسطينيين إلى ديارهم، ويعني أيضا توحيد الأمم العربيّة، وتوحيد الأمم العربيّة هو المفتاح الرّئيس للتّخلّص من دولة الاحتلال. وسيأتي يوم يدرك فيه العرب خطأهم، بل جريمتهم، الّتي أودت بحياة مئات النّاس.

إنّ جعل قانون حقّ العودة قابلا للتّنفيذ هو أمر يقع على عاتق الأجيال القادمة؛ فعلينا أن ننشئ جيلا متعلّما وواعيا لشؤونه وقضاياه المصيريّة جيلا منشئًا على حبّ الوطن وروح الانتماء الحقيقيّ، جيلا يحارب ويدافع دون خوف أو وجل، دون استسلام ولا مهادنة، وكلّ هذا يتمّ من خلال المدرسة، فمقعد الدّرس سلاح الأمّة نحو إثبات الذّات، وهو الأساس في غرس القيم في نفوس أبنائنا.

لقد عُرف العرب سابقا بشجاعتهم وجسارتهم، وهو أمر لا يخفى على قارئ التّاريخ، ولكن، أتراه صار تاريخًا مسطّرًا في الكتب وصفحات الماضي لا أكثر؟ متى سيصحو الضّمير العربي؟ متى سيعود العرب إلى ما عرفوا به سابقا؟ هل سينتظرون حتّى تحتلّ فلسطين بأكملها؟ أم سينتظرون حتّى يهجّر الشّعب الفلسطينيّ بأكمله؟ متى سيلفّ حنظلة وجهه؟ فقد سئل حنظلة عن موعد رؤية وجهه فأجاب قائلا: عندما تعود الكرامة العربيّة إلى سابق عهدها، ويصحو الضّمير العربي من سباته العميق، عندما يعود العرب مسلمين كانوا أو مسيحيين إلى رشدهم ليصطفّوا صفًّا واحدًا أمام الاستعمار السّياسيّ والثّقافيّ، لتكون الخطوة الأولى في طريق التّحرير، على خطى الأبطال القدماء والقادة العظماء، وعلى سنّة الأنبياء الّذين حظيت فلسطين بهم، فكانت مهدًا لهم، ومولدًا ومعاشًا ومدفنا. لنلتزم تعاليمهم ولنتّبع خطاهم من أجل غد مشرق، فإمّا حياة تسرّ الصّديق وإمّا ممات يغيظ العدا.

فلسطين تنادي وتصرخ قائلة: أين أنتم أيّها العرب؟ أليس أنتم من أقسم باسترجاع فلسطين؟ أليس أنتم من أقسم بالمحافظة على هذه القضيّة وبقائها ما بقي الزّعتر والزّيتون؟ فإلى متى؟ إلى متى سيبقى الشّعب الفلسطينيّ مهجّرا؟ إلى متى سيبقى لقب " اللاجئين"؟

حقّ العودة - عبد الكريم عماد السبايلة- التاسع

الوطنية الأرثوذكسية / الشميساني

لم يزلْ مفتاح بيتي في يدي لم أزلْ أحضن ذكرى بلدي

ما عرفت اليأس يا جلاد يوما هذه الأتك أشحذها وهذا جلدي

تمسّك الفلسطينيّون الّذين هجروا من فلسطين عام 1948م بحقّ عودتهم إليه على الرّغم من الاضطهاد والتّجويع والتّشريد والقمع الذي عانوا منه في الوطن والمنفى، ويتعاملون مع هذا الحقّ بوصفه حقًّا راسخًا ثابتًا غيرقابل للتّصرّف، ولا يملك أحد حقّ التّنازل عنه.

بعد التّهجير، التّهجير القسري في " النّكبة" عام 1948م نصّ قرار رقم (194) للأمم المتّحدة في تاريخ (11-12-1948) على إنشاء لجنة توفيق تابعة للأمم المتّحدة وتقرير وضع القدس في نظام دوليّ دائم وتقرير حقّ اللاجئين في عودتهم إلى ديارهم في سبيل تعديل الأوضاع، وهذا ما سيكون له الأثر في تحقيق السّلام في فلسطين في المستقبل.

لقد جاء هذا القرار لتأكيد حقّ العودة الفلسطينيّ.

وبعد هذا القرار الأممي الوحيد(194)الذي يعترف بحقّ الفلسطينيين بالعودة رغم مرور أكثر من 70 عاما من النّكبة نجد انحيازًا عالميّا لإسرائيل على حساب الشعب الفلسطينيّ وأرضه المسلوبة أمام الاعتراف العالميّ لإسرائيل بحقّها بالأراضي الفلسطينيّة المغتصبة، وقد اختلفت التفسيرات والخطابات السّياسية بين مؤيّد للقرار ورافض له، غير أنّ الجانب الصّهيونيّ تحدث قائلًا: "إنّ هناك اختلافات لفهم القرار بأنّه حقّ تقرير المصير وليس حقّ عودة؛ وأصبحت كأنّها مساومة بإعطاء الدّولة مقابل حقّ العودة، وفي ضوء ذلك كلّه تطالعنا الخطابات السياسية والاستعراضات الإعلاميّة الكاذبة التي ما زالت مستمرّة إلى يومنا هذا مع سياسات تهميشية لموضوع اللاجئين وحقّ عودتهم لديارهم المغتصبة. وهذا واضح وجلي على المستويين الإقليمي والدّولي.

إنّ الموقف الأمريكيّ المتحيّز للكيان الصّهيونيّ بدأ يظهر على السّاحة العالميّة الآن بتثبيته تقارير بعدد اللاجئيين الذي هجروا قصرًا من بلادهم الذين لا يتجاوز عددهم

وفق تلك التّقارير المضللة 500 ألف لاجئ، غير أنّ الارقام الموثقة بوكالات الأونروا يتجاوز عددهم خمسة ملايين مهجّرًا إلى الآن.

لقد قام العدوّ الصهيونيّ و حليفه الأمريكي على " أنّ الكبار يموتون والصّغار ينسون "، فبدأت السياسات الأمريكية بتغيّر فحوى القرار وعدد اللاجئين، ثم اعترفوا بالقدس عاصمة لإسرائيل، و كانت هذه الكارثة العظمى التي تزامنت مع الذكرى السّبعين للنكبة وما تبعها بعد ذلك من قرارات جائرة بتوقيف التمويل لوكالات الغوث و التّشغيل للاجئين الفلسطينيين، و بذلك تكون الإدارات الأمريكية عالجت بنظرها القضايا الثلاث: القدس واللاجئين والحدود؛ فالقدس عاصمة إسرائيل، ولا عودة للاجئين الفلسطينيين، ولا عودة لحدود عام 1967 و قد بدا واضحًا وجليًا التجهيز لما يسمى بصفقة القرن، و هي مخطّط أمريكيّ صهيوني لتوطين الفلسطينيين في وطن بديل خارج الأراضي الفلسطينية، وإنهاء خطّ اللجوء للاجئين الفلسطينيين في خارج فلسطين !!

إنّ حقّ العودة حقّ ثابت وراسخ لن يسمح لأحد العبث به أو المساومة عليه أو التفريط فيه، وما الكيان الصهيوني إلا جماعات مرتزقة مغتصبة، وإنّ هذه الدعوات لما يسمى بصفقة القرن ما هو إلا مساومات ودعوات مشبوهة مردودة لأصحابها؛ لأنّ منطق التّاريخ ودم الشهداء الأبرار الذي سقى ثرى فلسطين لن يقف، وسوف يستمر الصّراع حتى ينتصر الحقّ ويعود اللاجئون إلى ديارهم، ويندثر العدوّ الغاشم.

فلسطين يا حبيبتي إليك أقسمنا العهود ألا تنام عيوننا وأرضك يدنسها اليهود

الاستخدام الآمن للتكنولوجيا - زيد فراس الحوراني - التاسع

الوطنية الارثوذكسية/ الشميساني

لقد خلق الله الإنسان وميزّه عن سائر خلقه بعقل ذكي؛ ليفكّر في أمور حيات. ومنذ بداية الخليفة والإنسان يفكّر بكلّ شيء حوله، فتطورت الحضارات كثيرًا عما كنّا عليه قبل ألفي عام. ومن ذلك أنّ الإنسان القديم كان يصطاد ليأكل والآن يستطيع خلال دقيقتين أن يطلب طعامًا إلى بيته دون عناء.
كلّ هذه التطورات جاءت بفعل التكنولوجيا الحديثة وما انبثق عنها من استخدامات وتطبيقات في شتى نواحي الحياة، فغيّرت حياتنا وسهّلت تواصلنا.

من أهم هذه التطبيقات مواقع التواصل الاجتماعيّ التي غيّرت طبيعة حياتنا الاجتماعية وأصبح علينا أن نتماشى معها.

دائمًا وكالمعتاد، لكلّ شيء جوانب إيجابية وسلبية، والتّكنولوجيا من هذه الاشياء، فأضرارها لا تعود على الفرد فحسب، بل على المجتمع أيضًا. ومن هذه الأضرار استخدامها كوسيلة للتّجسس من أشخاص ضعيفي النفوس؛ فجميعنا سمعنا عن " دامين روسكي" الذي كان يدخل على هواتف وأجهزة الحاسوب الخاصة بالفتيات اللواتي يبلغن سن الثامنة عشرة، ويقرصن الكاميرات لينظر إليهن وهم يبدلن ثيابهن أو نائمات دون معرفتهن، والهدف من ذلك المتعة فقط. ومن المشاكل التي سببتها هذه المواقع أنها بدلًا من تقريب الناس وتحقيق التواصل بينهم تعمل على تفريقهم وبعدهم عن بعضهم البعض، بل قد تسبب الخلافات ومشاكل عنصريّة كبيرة خلال ما نراه على صفحاتها والتي بدورها تعمل على اختراق خصوصية النّاس واستغلال هذه المعلومات في ابتزاز بعض الناس لاستغلالهم ماديًّا.

ومع كلّ تلك الأضرار السّلبية، يقى هناك الكثير من الآثار الإيجابية ومنها: العمل على تقريبنا وتواصلنا من بعضنا البعض خلال استخدام وسائل الصوت والحركة والصورة التي مكنت الإنسان من الاتصال بأخيه الذي يسكن بعيدًا عنه، ورؤيته ومحادثته دون الحاجة لإرسال رسائل تقليدية، وكلّ هذا في وقت قصير جدًّا، كما أتاحت هذه الشبكة فرصة كبيرة لتعلّم الأشخاص الذين يعانون من مشاكل نفسيّة خلال حضورهم المحاضرات والدروس والبرامج التثقيفيه التي تتيحها الشّبكة مثل: تطبيق " إدراك " و " دربني" وغيرها من التطبيقات.

ولن ننسى الدور الكبير لهذه الشبكات الذي يمكن في اطلاعنا على ما يحدث في أنحاء العالم ونحن جالسون خلف شاشاتنا في بيوتنا دون جهد ومعاناة.

ولكن علينا ألا ننسى ضرورة الاستخدام الآمن السليم لهذه الشّبكة خلال وضعنا كلمات سرّ قويّة يستطيع الآخرون اختراقها، بالإضافة إلى عدم تداولنا لمعلوماتنا الشخصية والخاصة ونشرها أمام الآخرين، مع عدم إضافتنا لأيّ غريب لا نعرفه، والأهم من ذلك اللجوء لأصحاب الاختصاص في حال تعرّضنا لأيّ ابتزاز أو مشكلة.

وأخيرًا، إنّ الذي يقرر الاستفادة من هذه التكنولوجيا وعدمه هو الشخص الذي يستخدمها، فالجميع يملكون عقولًا تمكّنهم من التمييز الاستخدام الخاطىء من الاستخدام الصحيح. وأختم مقالتي بالعبارة المشهورة " الشبكة العنكبوتية سلاح ذو حدين ".

استخدمها بأمان - ليان خشان -التاسع

المهارات الدولية

في حياتنا هذه كثيرًا نستخدم التكنولوجيا باختلاف مجالاتها، سواء كان للعمل، للتسلية، للترفية، للدراسة أو للبحث، كلّ منّا يستخدمها بطريقته الخاصّة لكن هل طرقنا تعتبر آمنة في استخدام التّكنولوجيا؟ وإن لم تكن آمنة فما مضار ذلك علينا؟ والسّؤال الأهم كيف نستخدمها بطريقة آمنة؟

إنّنا نقوم بتفقّد أجهزتنا الإلكترونيّة – الهاتف، واللابتوب، والحاسوب ..الخ- من أربعين إلى ستّين مرّة في اليوم، وهذا عدا عن الفترات الّتي نجلس فيها أمام الأجهزة الّتي تقارب على أقل تقدير ثلاث ساعات في اليوم، إنّ الاستخدام الآمن للتّكنولوجيا يعني استخدامها بطريقة صحيحة وآمنة ومفيدة، ولكن الكثير منّا يستخدمها بطريقة خطأ وغير آمنة، فاستعمال التّكنولوجيا لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم يعتبر خطيرًا لما تسبّبه على المدى البعيد من أخطار على صحّة عقل الإنسان وجسمه وسلوكه، وعدا عن ذلك أن تهاوننا بأمان الأجهزة الخاصّة بنا، ممّا يعوّضنا لأن نكون مستهدفين بطريقة غير أخلاقيّة من قبل مستخدمين آخرين كالتّجسّس، والتّخريب الإلكتروني، وحتّى عن طريق الاحتيال والابتزاز الإلكتروني.

ولكن علينا الاعتراف بأنّه يوجد نسبة جيّدة من المستخدمين الّذين يستخدمون التّكنولوجيا بطريقة آمنة وجيّدة. فلا يستطيع المرء إنكار وجود محاسن وإيجابيات لأي شيء، فمثلما هناك الحلو هناك السّكر والعسل والشّهد، وقد سهلت التّكنولوجيّا الكثير من الأمور في حياتنا اليوميّة، وكما يقال جعلت من العالم قرية صغيرة، حيث سهّلت التّكنولوجيا التّواصل والبحوث والدراسات، ولم تعد صعبة ومكلفة كما في السّابق، وحتّى أنّه يوجد الكثير من المهارات التي يمكن تعلّمها من خلال التّكنولوجيا والإنترنت.

ولكن من الجانب الآخر يوجد عدّة سلبيّات ومضار، لاستخدام التكنولوجيا بطريقة غير آمنة ومنها:

الإدمان، ويعتبر الإدمان من أشهر المضار التي انتشرت على نطاق واسع وخصوصا على فئة الأطفال، وسببها الجلوس على الأجهزة لمدّة طويلة جدّا، والتي سبّبت لهم الحرمان من طفولتهم بحيث يجلسون على الأجهزة أكثر وقتهم.

ومن مضارها أيضا الشّعور بالوحدة، ففي أيّامنا هذه بدأ كلّ فرد من العائلة الجلوس على أجهزته الإلكترونيّة خلال جلساتهم العائليّة، وأعتقد أنّكم لاحظتم هذا عند الكثير من العائلات، وقد تكونون منهم دون أن تشعروا، ومع الجلوس على الهاتف لفترات طويلة سيصعب على المرء تكوين صداقات حقيقيّة، بل يستبدلها بصداقات وهميّة من خلال الإنترنت.

ها وقد ذكرنا أن هناك الكثير من المضار والسّلبيات لكل شيء الكثير من الحلول، فمثلا يمكن أن ينظّم الفرد أوقات محددة له على الأجهزة الإلكترونيّة، وبهذا سيتجنب الكثير من الأضرار والإدمان، أمّا بالنّسبة للأمان والخصوصيّة يمكن وضع كلمات سر أو مرور بحيث سيصعب على المستخدمين الآخرين التّجسّس والتّخريب الإلكتروني، وكذلك يمكننا اللجوء لأهل الاختصاص لأخذ المشورة والنّصيحة منهم لحماية أجهزتنا وحساباتنا الإلكترونيّة، مثل وحدة الجرائم الإلكترونيّة في مديريّة الأمن العام.

نستخلص أنّ الاستخدام الآمن للتّكنولوجيا شيء مهم نحدّده بذاتنا، أيضا أن نختار ما فيه الكثير من الإيجابيات، ولكلّ مشكلة حلّ، ولكن الحياة ستستمر والقليل هم الّذين سيهتمون لهذه التّفاصيل الصّغيرة، والتي يمكن أن تغيّر حياتهم من الأسوأ إلى الأفضل.